الأمم المتحدة

A/61/798–S/2007/149*

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
26 March 2007
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة الحادية والستون
البند ٢٧ من جدول الأعمال
الصراعات التي طال أمدها في منطقة مجموعة بلدان جورجيا وأوكرانيا وأذربيجان ومولدوفا وآثارها على السلام والأمن والتنمية على الصعيد الدولي

مجلس الأمن
السنة الثانية والستون

رسالة مؤرخة ٩ آذار/مارس ٢٠٠٧ موجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

بصفتي ممثل البلد المنسق لمجموعة بلدان جورجيا وأوكرانيا وأذربيجان ومولدوفا، أتشرف بأن أحيل إليكم طيه بيانا أصدرته المجموعة بشأن ما يسمى بالانتخابات التي جرت في أبخازيا، بجورجيا، يومي ١١ شباط/فبراير و ٤ آذار/مارس ٢٠٠٧ (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٢٧ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فيكتور **كريجانيفسكي**
القائم بالأعمال بالنيابة

* أعيد إصدارها لأسباب فنية.

260307 260307 07-27110 (A)

مرفق الرسالة المؤرخة ٩ آذار/مارس ٢٠٠٧ الموجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

بيان من مجموعة بلدان جورجيا وأوكرانيا وأذربيجان ومولدوفا بشأن ما يسمى بالانتخابات التي جرت في أبخازيا، بجورجيا، يومي ١١ شباط/فبراير و ٤ آذار/مارس ٢٠٠٧

تعرب الدول الأعضاء في مجموعة بلدان جورجيا وأوكرانيا وأذربيجان ومولدوفا مرة أخرى عن قلقها البالغ إزاء ما يسمى بالانتخابات المحلية والبرلمانية التي أجراها النظام الانفصالي لأبخازيا، بجورجيا، يومي ١١ شباط/فبراير و ٤ آذار/مارس ٢٠٠٧.

ومن الجدير بالذكر أن هذه الانتخابات المزعومة اقترنت بأعمال قمع قام بها نظام سوخومي الانفصالي، من قبيل تهديد السكان المحليين وإجبارهم على المشاركة في عملية التصويت غير القانونية، وإطلاق النار على مجموعة من الشباب الجورجيين والأبخازيين الذين كانوا يحتجون سلميا على الانتخابات المزعومة، واختطاف ثلاثة منهم واعتقالهم بصورة غير قانونية.

ونحن نشدد مرة أخرى على أن الانتخابات في أي منطقة من جورجيا ينبغي أن تجرى وفقا لتشريعات جورجيا وبمشاركة مباشرة من سكان المنطقة بأكملهم. ومن المعروف جيدا أن الغالبية العظمى من سكان المنطقة المسالمين المنحدرين من أصول عرقية مختلفة تعرّضت للطرد الجماعي من أماكن إقامتها الدائمة. ومن ثم، من الواضح أن أي انتخابات مزعومة تجرى في ظل هذه الظروف لا تستند إلى أي أساس شرعي وينبغي بداهةً للمجتمع الدولي برمته أن يعتبر نتائجها باطلة ولاغية، على نحو ما ورد في البيانين اللذين صدرا مؤخراً عن الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة.

وأية إشارة إلى شرعية هذه الانتخابات الزائفة هي عمل مناف للأخلاق وينم عن الاستهزاء لأنه محاولة لتجاهل حق اللاجئين وإضفاء الشرعية على نتائج التطهير العرقي.

إن الدول الأعضاء في مجموعة بلدان جورجيا وأوكرانيا وأذربيجان ومولدوفا تحث النظام الانفصالي بإلحاح على الدخول بروح بنّاءة في حوار مباشر مع الحكومة الجورجية وعلى وقف جميع الأنشطة غير القانونية المناهضة لعملية السلام.